

¹ وَكَانَ لَمَّا اكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَنَى الْمَلِكُ
وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سَرَّ أَنْ يَعْمَلَ، ² أَنَّ الرَّبَّ
تَرَاءَى لِسُلَيْمَانَ تَابِعَةً كَمَا تَرَاءَى لَهُ فِي جَبْعُونَ. ³ وَقَالَ لَهُ
الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ
أَمَامِي. قَدْ سُنْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي
فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ
الْأَيَّامِ. ⁴ وَأَنْتَ إِنْ سَلَكَتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ
بِسَلَامَةٍ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ
وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، ⁵ فَإِنِّي أَقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ
عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا فُكْتُ لِدَاوُدَ أَبِيكَ، لَا يُعْذَمُ لَكَ
رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. ⁶ إِنْ كُنْتُمْ تَتَّقُونَ أَنَا أَوْ
أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ فَرَائِضِي الَّتِي
جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى
وَتَسْجُدُونَ لَهَا، ⁷ فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ
الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَنُفِيهِ
مِنْ أَمَامِي، وَتَكُونُ إِسْرَائِيلَ مَثَلًا وَهَرَاةً فِي جَمِيعِ
الشُّعُوبِ، ⁸ وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ
يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُّ، وَيَقُولُونَ، لِمَاذَا عَمَلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ
الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ. ⁹ فَيَقُولُونَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ
إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا
بِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا. لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ
عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا السَّرِّ. ¹⁰ وَبَعْدَ نِهَائَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا
بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَنَى الرَّبُّ وَبَنَى الْمَلِكُ. ¹¹ وَكَانَ
جِزَامُ مَلِكٍ صُورَ قَدْ سَاعَدَ سُلَيْمَانَ بِخَسْبِ أَرْزٍ وَخَسْبِ
سَرُورٍ، وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. أُعْطِيَ جِسْنُذَ الْمَلِكِ
سُلَيْمَانَ جِزَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ. ¹² فَخَرَجَ
جِزَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى الْمُدْنَ الَّتِي أُعْطَاهُ إِيَّاهَا سُلَيْمَانُ،
فَلَمْ تَحْسُنْ فِي عَيْنَيْهِ. ¹³ فَقَالَ، مَا هَذِهِ الْمُدْنُ الَّتِي
أُعْطَيْتَنِي يَا أَجِي. وَدَعَاَهَا أَرْضَ كَابُولَ إِلَى هَذَا

الْيَوْمِ. ¹⁴ وَأَرْسَلَ جِزَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةً
ذَهَبٍ. ¹⁵ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّسْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ
سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةِ وَسُورِ أُورُشَلِيمَ
وَخَاصُورٍ وَمَجْدُو وَجَارَزَ. ¹⁶ صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ
جَارَزَ وَأَخْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي
الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ امْرَأَةِ سُلَيْمَانَ. ¹⁷ وَبَنَى
سُلَيْمَانُ جَارَزَ وَبَنَى حُوزُونَ السُّفْلَى ¹⁸ وَبَعْلَةَ وَتَدْمَرَ فِي
الْبَرِّيَّةِ فِي الْأَرْضِ، ¹⁹ وَجَمِيعَ مُدْنَ الْمَخَارِنِ الَّتِي كَانَتْ
لِسُلَيْمَانَ، وَمُدْنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدْنَ الْفُرْسَانِ، وَمَرْغُوبِ
سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ
وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانَتِهِ. ²⁰ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ مِنَ
الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ
الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ²¹ أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا
بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْرِطُوا إِسْرَائِيلَ أَنْ
يُحَرِّمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عَبِيدَ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ. ²² وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عَبِيدًا
لأنَّهُمْ رَجَالُ الْقِتَالِ وَخُدَّامُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَتَوَالِيُهُ وَرُؤَسَاءُ
مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ. ²³ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى أَعْمَالِ
سُلَيْمَانَ خَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ، الَّذِينَ كَانُوا يَتَسَلَّطُونَ
عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ. ²⁴ وَلَكِنْ بَنَتْ فِرْعَوْنُ
صَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهَا لَهَا. حِينَئِذٍ
بَنَى الْقَلْعَةَ. ²⁵ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُصْعِدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ
مُخَرَّقَاتٍ وَدَبَائِحَ سَلَامَةٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ،
وَكَانَ يُوقِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. ²⁶ وَكَانَ يَجْعَلُ
الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ شُفْعًا فِي عَصِيَّوْنَ خَائِرِ الَّتِي بِجَانِبِ أَيْلَةَ
عَلَى سَاطِئِ بَحْرِ سُوفٍ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ²⁷ فَأَرْسَلَ جِزَامُ
فِي الشُّفْنِ عَبِيدَهُ الْتَوَاتِيَّ الْعَارِفِينَ بِالْبَحْرِ مَعَ عَبِيدِ
سُلَيْمَانَ، ²⁸ فَأَتَوْا إِلَى أُوْفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَبًا أَرْبَعَ
مِئَةَ وَزَنَةٍ وَعِشْرِينَ وَزَنَةً، وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.